

**أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة
التربية الإسلامية على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة
الصف الثالث المتوسط في العراق**

أحمد صلاح شهاب

أ.د عواطف حسن

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا

**The impact of using the (Think-Pair-Share)
strategy in teaching Islamic education on the
development of reading comprehension skills
among third grade intermediate students in Iraq. □**

**Abstract
researcher**

**Ahmed Salah Shehab
Prof. Dr. Awatef Hassan**

هدفت هذه الدراسة أثر توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الشبه تجريبي من خلال تطوير خطط دراسية باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) للوحدة الثالثة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف الثالث المتوسط، تم إعداد الوحدة بصورة دليل للمعلم بما يتوافق مع أهداف الدراسة وغاياتها، أما عينة الدراسة فتكونت من (٨٠) طالب توزعهم على شعبتين من شـ الصف الثالث المتوسط، واختيرت إحدى الشعبتين عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية (٤٠) طالب تم تدريسها باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، والأخرى مجموعة ضابطة (٤٠) طالب تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS) أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أبرزها : وجود أثر هام إحصائياً عند مستوى الدلالة (a<0.05) لاستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي ، في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة. الكلمات المفتاحية: استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، مهارات الاستيعاب القرائي، مادة التربية الإسلامية.

This study aimed at the impact of employing the (Think-Pair-Share) strategy in developing reading comprehension skills in Islamic education among students of the third stage. From the book of the Noble Qur'an and Islamic Education, which is prescribed for the students of the third intermediate grade, the unit was prepared as a guide for the teacher in accordance with the goals and objectives of the study. Experimental (40) students were taught using the strategy (Think-Pair-Share), and the other was a control group (40) students who were taught in the usual way. At the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the use of the (Think-Pair-Share) strategy in developing reading comprehension skills in Islamic Education for stage students. Keywords: Strategy (Think-Pair-Share), Reading Comprehension Skills, Islamic Education Subject.

المقدمة

أصبح التعليم من أجل تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين وإدخالها في مناهج الدراسية هدف من أهداف التعليم الدول المتقدمة والنامية، ذلك أنها تساعد المتعلم على التعامل بكفاءة وفاعلية مع التطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن الانفجار المعرفي والتسارع في التطور التكنولوجي والتقدم العلمي والتقني الذي يشهد في العالم اليوم؛ حيث أنه يعد عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية، ومنها مجال تدريس التربية الإسلامية؛ والذي تطور بشكل جذري وواسع وعلى المستوى الإسلامي وخصوصاً في الدول الإسلامية، وذلك من أجل مواكبة التطور الكبير والهائل في كمية المعلومات، وهذه التطورات الحادثة في مجال المعرفة وتنظيم المعلومات قد أثرت بصورة مباشرة في مختلف مصادر المعرفة سواء أكانت أدبية أم إسلامية أم تربوية. ولكي تستمر حالة المدرس بصورة طبيعية، عليه أن يتعرف إلى كل ما هو جديد من أساليب الحياة، خاصة تلك الأساليب التي تتصل مباشرة بالتعليم، ولذلك يجب على كل متخصص أن يبحث عن الجديد في مجال تخصصه، خاصة أن التقدم الإسلامي المعرفي الكبير الذي يتطلب من الجميع البحث عن الجديد في مجال عملهم ليواكبوا ذلك التقدم والتطور، الذي يؤدي إلى تنمية عقول قادر على التفكير وتستطيع استخدام قدرتها العقلية. (أبو غالي، ٢٠١٠) ولقد أكدت التطورات الحديثة في مجال تعليم وتعلم التربية الإسلامية أنها أصبح لها وظيفة أخرى غير اكتساب المعارف والمعلومات فهي نشاط فكري يهدف إلى تصحيح المعتقدات الدينية والقضاء على الأفكار الدخيلة على الإسلام والتي تجعل من المتعلمين يعبرون عن أفكارهم بطريقة سليمة معتمدين على ما جاء في القرآن الكريم وسنة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم من حيث تحليل الأفكار ومناقشتها وصولاً إلى النتائج التي يكتسبها الطلاب عن طريق التحليل وهذه وسيلة فعالة لتنمية روح التعاون الفكري بين الطلاب والمدرس وبين الطلاب ومنهاج التربية الإسلامية؛ كي يصلوا جميعاً إلى المستوى المطلوب، وبذلك يخرج الطالب من دائرة التفكير في ذاته إلى التفكير في مجتمعه، وهذا ما فرضته طبيعة العصر الذي نعيشه اليوم مسؤولية مهمة على تربيته نحو الإعداد الكوادر البشرية القادرة على التفكير السليم واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة تحديات المستقبل (فوده والبعلي، ٢٠٠٦). وتعتبر إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) من أهم إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط حيث تستخدم لتنشيط ما لدى الطلاب من معرفة سابقة للموقف التعليمي، أو لإحداث رد فعل حول مشكلة فكرية ما، فبعد أن يتم - بشكل فردي - التأمل والتفكير لبعض الوقت يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً، ثم يشاركا زوج آخر من الطلاب في مناقشتها حول نفس الفكرة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكرياً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة (نصر، ٢٠٠٣). فهي إستراتيجية ذات تسلسل منطقي متتالي ومتتابع، وتعتمد هذه الإستراتيجية على عدة مراحل

بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها، فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزوجة) إلا عندما تنتهي الخطوة الأولى (التفكير)، ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة) إلا عندما الخطوة الثانية (المزوجة)، وهذه الإستراتيجية من ضمن الإستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم (الطالب)، والذي يكون هو محور العملية التعليمية، وأوضحت لطف الله (٢٠٠٤) أن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ثلاث ثم ظروف وإمكانات مدارسنا المتاحة وتتلاءم أيضاً وأهداف معظم المواد الدراسية عامة وأهداف تدريس التربية الإسلامية بخاصة (لطف الله، ٢٠٠٤)ته وهذا بدوره قد الق على القائمين على البرامج التعليمية ومناهج الدراسية مسؤولية إعادة النظر في هذه المناهج وتطويرها بحيث تساعد المتعلمين على ملاحقه التطورات العلمية والتكنولوجية وإكسابهم مهارات التفكير المختلفة التي تساعد في حسن الاختيار والقدرة على إصدار الأحكام الصحيحة والتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات التي توجهها بطريقة موضوعية (فوده والبلي، ٢٠٠٦). ومن خلال التفكير يتعامل الطالب مع الأشياء التي تحيط به في بيئته، كما أنه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعلي ظاهري، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها، ويستخدم الطالب عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة حيث أنهما وجهان لعملة واحدة، فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الطالب وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقييم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة، وينكربان إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) أصبحت من الضروريات الآن لمواجهة الانفجار المعرفي والمعلومات المتزايدة والمتلاحقة من حولنا، لذا فإن علينا تعلم القدرة على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات وبذل الجهد في الوصول إلى البدائل لحل المشكلات التي تواجهنا يومياً، خصوصاً داخل الصف، وقد تزايد الاهتمام استخدام هذه الإستراتيجية، فعلى سبيل المثال فإن إتقان التفكير من أولويات التعليم في العديد من مدارس أمريكا ومدارس كندا والمملكة المتحدة وأستراليا وكذلك " فنزويلا " تقوم بتعليم طلابها التفكير كمقرر في حين لا يوجد أي اهتمام من المدارس في الدول العربية ومنها العراق، ويعتبر التفكير الإنساني عاملاً أساسياً في توجيه الحياة، وعنصر جوهرياً في تقدم الحضارة البشرية، وسيلة فعالة في التعامل مع المستجدات المحلية والعالمية (المغصيب، ٢٠٠٦). وتعد العلاقة بين الاستيعاب القرائي والتفكير علاقة وثيقة؛ إذ يستخدم القارئ أثناء قراءته لنص ما جميع العمليات الذهنية المتضمنة في التفكير. فهو يوظف عمليات التنظيم والفهم والتحليل والتركيب والتقويم والاستدلال، والنقد ومقارنة البيانات، والربط والاستنتاج والتعميم. وعليه يمكن اعتبار الاستيعاب القرائي تفكير (thinking is reading)، إذ إنها تتضمن جميع العمليات التي يتضمنها التفكير، والاستيعاب القرائي (learning is reading)، ويعتبر تعليم الاستيعاب القرائي أحد أهم أهداف التعليم في المراحل الدراسية المختلفة، ففي المرحلة الابتدائية يتعلم الطالب القراءة، أما في المراحل التعليمية اللاحقة، فإن الطالب يقرأ ليتعلم. إن الاستيعاب القرائي له أولوية يهدف إلى إعداد طالب فعال في المستقبل يوعيهم على حاجاتهم وقضايا ومشكلات مجتمعهم وبيئتهم الصفية، وفهم الطالب لنفسه ودوره في مجتمعه، وقدرته على إصدار الأحكام ووضع المقترحات التي تساعد في تنمية الأفكار تجاه المادة العلمية بكل وعي ومسؤولية وبذلك يعمل على تنمية قدراته وطاقاته تؤهله مستقبلاً، لحماية افكاره وتطلعاته الفكرية، وترسيخ قيمة العامة للمادة الدراسية (عبد الوارث، ٢٠١٦). تهدف مادة التربية الإسلامية إلى تعميق صلة الطلبة بالقرآن الكريم تلاوة، وفهماً، حفظاً كذلك توثيق الصلة بالحديث النبوي الشريف، وتنمية الطلبة بأركان العقيدة الإسلامية، ومفهومها، ومعرفة أحكام الدين الإسلامي في علاقة الطالب بالله سبحانه وتعالى، وعلاقته بالناس، وبالكون، وزيادة على السيرة النبوية الشريفة والافتداء بها، إذ يربي القرآن الكريم الإنسان على الحياة المستقيمة والأخلاق القويمة، لما فيه من الحكم والعبر والتشريع (الهاشمي، ٢٠١٠)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة وعي التربية الإسلامية على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق.

مشكلة الدراسة

تحاول كافة المؤسسات التربوية والتعليمية تحويل مناهج الدراسة من مناهج جامدة مملّة تقتصر إلى الحيوية، إلى مناهج فعالة تحظى بشعبية لدى الطلاب، بينما واقع الحال هو من خلال ملاحظات الباحث الميداني وبناء على نتائج بعض البحوث والدراسات التربوية مثل دراسة الجلال (٢٠٠٧) ودراسة الشمري (٢٠١٠) التي أوضحت حت ضعف فاعلية المردود التعليمي لمادة التربية الإسلامية على الطلبة وذلك نظراً لضعف استخدام معلمو التربية الإسلامية داخل الغرفة للاستراتيجيات تساهم في تحسين وتطوير مهارات التعلم النشط لدى الطلاب حتى يتمكنوا من استيعاب التطورات العلمية وتنمية قدراتهم على التفكير بشكل عام، لذلك كان من الضروري تعليم الطلاب مجموعة من

المبادئ والقيم والمهارات والمعرفة والمواقف التي تدفعهم إلى الاستقلال في التعلم وتمكنهم من حل مشاكلهم الحياتية واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية عنها. بما أن استراتيجية (Think-Pair-Share) هي استراتيجية فكرية ونقاشية وتعاونية تعمل على إشراك المتعلم في جميع خطوات عملية التعلم التربوي، من هنا شعر الباحث بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة. ولتحقيق مشكلة الدراسة طرح الباحث الأسئلة التالية : السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق؟، ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية: السؤال الفرعي الأولي ما أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق؟ السؤال الفرعي الثاني: ما أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب القرائي الاستنتاجي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق؟ السؤال الفرعي الثالث : ما أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب القرائي الناقد لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي للتعرف على أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية: ١. التعرف على أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق.

٢. التعرف على أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب القرائي الاستنتاجي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق.

٣. التعرف على أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب القرائي الناقد لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في العراق. أهمية الدراسة: نيؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة كل من: الأهمية العلمية (التطبيقية)

١. معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة؛ وذلك من خلال بناء أهمية توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية الاستيعاب

القرائي. ٢. واضعي السياسات التربوية ومتخذي القرارات فيما يتعلق بإعداد مناهج التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال إجراء تقييم لأثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي تقوياً عملياً.

الأهمية النظرية

١. من الممكن أن تفيد هذه الدراسة الباحثين الآخرين في من خلال فتح آفاق بحثية جديدة حول كيفية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.

٢. إثراء الأدب التربوي بمزيد من الدراسات فيما يتعلق بمجال استراتيجية (فكر - زوج - شارك).

شارك) وبيان أثرها على الاستيعاب القرائي.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية البشرية تقتصر الدراسة على طلبة الصف الثالث المتوسط في المدرسة المتوسطة في مركز المدينة الرمادي في محافظة الانبار في العراق. الحدود المكانية تقتصر المدرسة المتوسطة في مركز المدينة الرمادي في محافظة الانبار في العراق. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠م. مصطلحات الدراسة اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات والتعريفات الآتية: استراتيجية عرفها بأنها فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل من الأعمال، والاستفادة من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن (صبري، ٢٠٠٢). ويعرف الباحث الإستراتيجية إجرائياً بأنها : كل ما يستخدمه المدرس من طرائق وإجراءات وتقنيات من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين أو تنمية مهارة ،ما بطريقة مخططة ومنظمة ومتسلسلة، بحيث يحدد الهدف النهائي من التعلم. استراتيجية (فكر - زوج - شارك) : طريقة تدريسية مشتقة من التعلم التعاوني، لها ثلاث خطوات ثابتة متتالية (التفكير ، والمزاوجة والمشاركة: حيث إنه في خطوة التفكير يفكر كل تلميذ بمفرده (التفكير الفردي)، وفي خطوة المزاوجة يفكرون في صورة أزواج (التفكير الثنائي)، وفي خطوة المشاركة إما أن يشارك الأزواج بأفكارهم باقي الفصل وإما أن ينضموا في مجموعات

للعمل التعاوني مكونة من أربعة تلاميذ المربع الطلبي (عبد الفتاح، ٢٠٠٨) ويعرف الباحث إجرائيا بأنها : أسلوب مناقشة تفاعلية تعاونية تجعل المتعلم نشطا وفاعلا أثناء التدريس وتسير وفق خطوات ثابتة ومتابعة يقوم فيها الطلاب بالاستماع إلى السؤال أو المشكلة المطروحة، ويتاح لهم الوقت للتفكير الفردي، ثم المشاركة الثنائية في شكل أزواج وأخيرا مشاركة إجاباتهم ومبرراتهم مع الفصل بأكمله. الاستيعاب القرائي عملية عقلية تركز على إدراك المعاني الصريحة والضمنية في النص المقروء، وتنظيم الأفكار، والربط بين التفاصيل، ونقد المقروء في ضوء الخبرات السابقة والسياقات (قحوف، ٢٠١٦). ويعرف الباحث إجرائيا بأنها عملية عقلية بنائية يتفاعل من طريقها طلاب عينة البحث مع النص المقروء لاستخراج الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية وتحديد المعنى العام للنص وتقاسم من طريق الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاستيعاب القرائي المقدم اليهم من الباحث في مستوياته الخمس: (الحرفي، والاستنتاج، والنقدي، والتذوقي، والابداعي) كتاب التربية الإسلامية : هو كتاب المادة المقررة للمرحلة المتوسطة من قبل وزارة التربية العراقية والتي يتم تدريسها في جميع مدارسها في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ طلبة المرحلة المتوسطة : الطلبة الذين اكملوا تسع سنوات من المرحلة الدراسية ويكون متوسط اعمارهم خمسة عشر عاما حسب انظمة وزارة التربية العراقية.

الإطار النظري

استراتيجية (فكر - زوج - شارك) من الاستراتيجيات تعتبر استراتيجية فكر - زوج - شارك أو المعروفة اختصارا ب المستحدثة والمشقة من التعلم التعاوني، وتسمى أيضا باستراتيجية (فكر انتقد زميلا) وقد طورها العالم Frank Lyman ومساعديه في جامعة الماري لاند عام (١٩٨٥م)، تعتبر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) (Share Strategy Think) تركيبة صغيرة للتعلم التعاوني النشط، وقد تم اقتراحها في بداية الأمر من قبل فرانك ليمان (Frank Lyman) عام (١٩٨١)، ثم طورها وأعوانه في جامعة ماري لاند (Mary land) عام (١٩٨٥). وتكتسب هذه الاستراتيجية اسمها من خطواتها الثلاثة التفكير - المزوجة - المشاركة) لتفاعل الطالب (جابر، ١٩٩٩). ويشير الدير (٢٠١٥) إلى أن هذه الاستراتيجية صممت لتمد الطلاب بغذاء الفكر نحو الموضوعات المقدمة لهم ، حيث تكسبهم القدرة على صياغة الأفكار الفردية، والمشاركة بها مع الطلاب الآخرين داخل حجرة الدراسة. أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تحتوي على تنوع استراتيجي في خطواتها المتتالية وهذا التنوع الاستراتيجي يظهر من خلال كل خطوة من خطواتها، فهي تمثل استراتيجية تدريبية مستقلة إذ أنه في خطوة التفكير تتضمن استراتيجية العصف الذهني، وفي خطوة المزوجة تمثل أسلوب تدريس الأقران، وفي خطوة المشاركة تمثل تعلمًا تعاونيًا (الطيب، ٢٠٠٩) وتقوم على فكرة مشاركة عدد أكبر من الطلاب في الفصل، بحيث يمنح الطالب وقتًا للتفكير بمفرده بعد أن يقوم المعلم بطرح السؤال (فكر)، ثم يفكر في السؤال نفسه مع أحد زملائه (زوج)، ثم يقوم المدرس بدعوة المجموعة ككل لمشاركة الحل مع أقران استراتيجية (فكر - زوج - شارك) من استراتيجيات نموذج مجموعة النقاش التي تندرج من الطريقة البنوية أو المنحى البنوي، وهي الطريقة من الطرائق المتنوعة للتعلم التعاوني (ابوغالي، ٢٠١٠). نمت استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في ظل التعلم التعاوني النشط وتعتمد على التفكير، ويكون فيها مشاركة الطالبات بشكل فعال ، وتطوير لمهارات التواصل ، حيث يقوم المدرس بتقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة تتكون من أربع طالبات (ابوغالي، ٢٠١٠). خطوات إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) (الزعيبي ٢٠٠٧) الخطوة الأولى التفكير Thinking: تبدأ استراتيجية (فكر - زوج - شارك) عندما يطرح المدرس سؤال مرتبط بموضوع الدرس أمام الطلاب، وهناك شروطًا يجب أن يراعيها مدرس التربية الإسلامية عند طرح السؤال حددها (الزعيبي، ٢٠٠٧) على النحو التالي: أن يكون السؤال محفزًا للتفكير سواء أكان هذا السؤال بطريقة مباشرة أم غير مباشرة. أن يكون السؤال ذا مستوى عال، وبعيدا عن الأسئلة ذات المستوى المتدني. أن يكون للسؤال أكثر من إجابة واحدة صحيحة. معضلات أن يتناسب السؤال مع قدرة الطلبة ومهاراتهم، بحيث يتضمن السؤال مشكلات يكون الطلبة قادرين على حلها. وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب أن يفكر كل منهم في السؤال المطروح بشكل فردي، ولنجاح هذه الخطوة في العملية التعليمية بما ينعكس إيجابا على المتعلمين فإنه يجب الالتزام بما يأتي، وتوظيفها بشكل جيد في العملية التعليمية أن يحدد المدرس وقتًا للتفكير بالاستناد على معرفته بالطلاب وقدراتهم الفردية وطبيعة السؤال المطروح ودرجة تعقيده الخطوة الثانية (المزوجة: Paring) يطلب المدرس من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج، ويكلف المدرس كل طالب بمناقشة إجابته مع زميله الزعيبي (٢٠٠٧) من أجل مقارنة وتبادل كلا منهما أفكاره أفكار زميله، وتوضيح كلا منها وجهة نظره للأخر (Stuever, ٢٠٠٦)، وفي مع هذه الخطوة ممكن أن يطلب المدرس أن يشارك زوج من الطلاب زوجا آخر ليتشكل مريعا من think pair ، وتصيح مجموعة مكونة من أربعة الطلاب فكر - زوج - ربع

square طلاب يتحاورون ويفكرون معا ليصلوا إلى إجابة يتفقون على صحتها وتعرض أمام باقي المجموعات في الفصل (Crowley and Dunn، ١٩٩٣)، وذلك من أجل مزيد من تعديل وإنتاج الأفكار قبل عرضها على المجموعة ككل (الزعيبي، ٢٠٠٧).

الخطوة الثالثة: (المشاركة Sharing) في هذه الخطوة يطلب المدرس من الأزواج الواحد تلو الآخر أن يعرضوا ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح أمام الفصل، فيتلقى كل زوج الأسئلة والاستفسارات من طلاب الفصل، ويحاول الرد عليها وتقديم الأدلة والبراهين على صحة ما توصلوا إليه من إجابات، وتستمر المناقشات حتى يتاح لنصف الأزواج الفرصة لعرض ما توصلوا إليه، وقد يكفي بربع الأزواج تبعا للوقت المحدد لهم، ويمكن هنا للمعلم تسجيل الإجابات على السبورة أو شاشة العرض (جابر، ١٩٩٩؛ والديب ٢٠١٥ وحمادة، ٢٠٠٥). الاستيعاب القرائي يعد الاستيعاب القرائي من أهم المهارات في مجال القراءة فمن لا يستوعب النص القرائي كأنه لم يقرأ، وهي من أكثر المهارات العقلية ارتباطا بالعملية التعليمية والمهام التعليمية المختلفة، مما جعل الباحثين التربويين يولونها اهتماما كبيرا فيه. ولقد حظي الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة باهتمام الباحثين والدارسين، وكثرت التعريفات، وتنوعت التصنيفات التي تناولت الاستيعاب القرائي لكونه الهدف الأساسي المتوقع من أي عملية قرائية وسوف اذكر بعض التعريفات التي اوردتها ويمكن تعريف الاستيعاب القرائي على أنه عملية بنائية تفاعلية يقوم بها القارئ، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: القارئ، والنص القرائي، والسياق، أو هو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية، التي تختلف من شخص لآخر، بل إنها تختلف عند الفرد من فترة لآخرى، ومن مرحلة لمرحلة (٢٠٠٠ Thompson)، عرفه (إبراهيم ٢٠٠٩) بأنها عملية تفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للقارئ والتي ينتج عنها خلق معنى. كذلك هي عملية عقلية عليا ترتبط بقدرة القارئ على الفهم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. كما أن الاستيعاب يرتبط بخبرة القارئ السابقة، وهي محصلة ما يستوعبه القارئ، وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية فيها ربط الخبرة القارئ بالرمز المكتوب ويتكون هذا الربط من إيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار، وتذكرها، واستخدامها في الأنشطة المستقلة (المخزومي، ٢٠١١). في حين يرى لودو وبيرفتي (٢٠١١، Ludo Perfetti) بأن الاستيعاب القرائي هو الاستيعاب الذي يحدث للقارئ نتيجة بناء تصور عقلي للرسالة النصية. بينما عرفها (Pazzaglia, Palladino & De Beni, ٢٠٠٠) الاستيعاب القرائي على أنه مقدرة الفرد على ترجمة و إدراك الأفكار والمعاني لتحويل من صورة إلى أخرى بناءً على ما اكتسبه من معارف وقد عرف عمرو والناطور الاستيعاب القرائي في عام (٢٠٠٦) على أنه عملية تتميز بالتعقيد وتعتمد على ما يدركه الفرد عقليا أكثر من اعتمادها على إدراكه الحسي. والاستيعاب القرائي هو نشاط عقلي تم من خلاله استنتاج معاني من المادة المقروءة في ضوء معارف وتقديرات قارئ (العلوان والنل، ٢٠١٠) يعرف (أحمد، ٢٠١٣) الاستيعاب القرائي على أنه نشاط عقلي يتطلب من القارئ فهم النص بوصفه رسالة يهدف الكاتب من خلالها إيصال معناه إلى ذهنه فهو عملية تفاعلية ما بين القارئ والنصوص المقروءة . والاستيعاب من عمليات التفكير الكبرى، وتتمثل أدواته في القراءة الصامتة، والاستماع والمشاهدة. وإذا طبق ذلك على القراءة فإنه يعني أن القارئ الجيد ينشط مخططاته الذهنية الخاصة بالموضوع، ويبني بها فرضياته أو توقعاته حول مضمون المحتوى، ثم يقرأ لإثبات هذه التوقعات أو نفيها أو تعديلها (Adams & Betty, ٢٠٠٩).

أهمية الاستيعاب القرائي يؤكد القرآن الكريم أهمية الاستيعاب من خلال الآيات الكثيرة التي تدعو إلى فهم الرسالة التي تحملها الآيات القرآنية كقوله تعالى: هُ بُكُمْ عُمَى فُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ ﴿ (البقرة: ١٧١) كما حظ الرسول صلى الله عليه وسلم على القراءة بتدبر، وهي دعوة صريحة للاستيعاب، بالإضافة إلى ذلك يمكن القول إن الاستيعاب هو أسمى أهداف تعليم القراءة، وجوهرها ؛ لأنه أساس تحسين المستوى المعرفي والإدراك العقلي ويؤدي إلى رقي العملية التعليمية. ولم يعد استيعاب المضامين في صورتها السطحية هي الناتج الذي تسعى إليه المناهج المعاصرة من تعليم القراءة، بل أصبح ينظر إلى القراءة الصامتة المتكررة على أنها عمليات تفكيرية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وإن مهمة القارئ الأساسية بناء المعنى من النص المقروء، والتفاوض مع الكاتب، وتقييم ما في النص من مضامين، وفي ذلك ما يسهم في تطوير البنية الذهنية لدى القارئ عبر فرص التدريب المتاحة التي تنمي لديه التفكير الناقد، والتحليلي والبنائي، وفي ذلك ما يشير إلى أن التربية القرائية هي الطريق الرئيس إلى التربية الذهنية (Chen، ٢٠٠٩). مستويات الاستيعاب القرائي ومهاراته. للاستيعاب القرائي عدة مستويات، ولكل مستوى عدة مهارات تتدرج تحتها، وقد تناولتها العديد من الدراسات بالتحليل والتصنيف، ولكل دراسة وجه نظر مختلفة عن الأخرى في تلك المستويات وأنواعها ، إلا أنها اتفقت تلك الدراسات والأبحاث على مهارات الاستيعاب القرائي، ومن مستويات الاستيعاب القرائي ومهاراته : كما يرى النهاية (٢٠١٣ ، ص ١١٣) أن مستويات الاستيعاب القرائي هي: المستوى الحرفي، ويشمل (تحديد المعنى الحرفي من السياق، وتعيين مضاد الكلمة، وتوضيح العلاقة بين الجمل). المستوى الاستنتاجي، ويشمل اختيار عنوان مناسب استنتاج

الأفكار الرئيسة التي أشتمل عليها الموضوع، بيان غرض الكاتب، استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب). المستوى النقدي، ويشمل (التمييز بين الحقيقة والرأي الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة، تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص، التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به). المستوى التنوي ، ويشمل (توضيح العاطفة المسيطرة على النص القرآني، تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص القرآني). المستوى الإبداعي ، ويشمل اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في الموضوع، التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة) الدراسات السابقة أجرت عمرو (٢٠٠٢) دراسة حول أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرآني على عينة شملت ٦٠ طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من مستوى الصف الرابع الأساسي الدارسين في غرف المصادر في عمان، تم توزيعهم عشوائياً إلى عينتين ضابطة وتجريبية، أشارت نتائج التحليل إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية في هذين الاختبارين مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المطبقة في هذه الدراسة في تحسين الاستيعاب الحرفي والقرآني لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم المشاركين في المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة ليندر هولم (Linderholm, ٢٠٠٦) الى معرفة أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرآني لطلاب الصف السادس الأساسي في المدارس الأساسية في شمال كاليفورنيا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١) طالباً. وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى ثلاث مجموعات قراءة المجموعة الأولى النصوص بغرض تذكر معلومات معينة وقرأت المجموعة الثانية النصوص بغرض الاستيعاب وقرأت المجموعة الثالثة النصوص بغرض المتعة. وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرآني تعزى إلى الغرض من القراءة لصالح الطلاب الذين قرؤوا النصوص بغرض الاستيعاب (Ngozi 2009) إلى معرفة الآثار المترتبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مشاركة الطلاب لانجاز كبير في صفوف العلوم في المدارس الثانوية حيث قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات الأولى تم تدريسها باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والمجموعة الثانية باستخدام إستراتيجية (فكر - شارك - زوج)، والمجموعة الثالثة مجموعة ضابطة ، وكانت النتائج : المجموعة الأولى التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة أكثر فاعلية في تعزيز التحصيل تليها المجموعة الثانية التي درست باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك). هدفت دراسة الحربي (٢٠٠٩) إلى معرفة مدى فاعلية إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) . لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، ولقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكانت من أهم النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية في تنمية العمليات المعرفية العليا على أفراد المجموعة الضابطة. هدفت دراسة محمد (٢٠١١) للتعرف على مدى فاعلية استراتيجية (فكر - اكتب - زوج - شارك) بمساعدة النموذج المعلمي لتعليم وتعلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأجريت الدراسة بإحدى المدارس الإعدادية بمحافظة (٦ أكتوبر) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين من طالب الصف الثاني الإعدادي إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتحددت الأدوات في اختبار مهارات التفكير العليا (التفسير ، والتحليل، التركيب) ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طالب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا على مستوى التفسير والتحليل والتركيب) لصالح المجموعة التجريبية. هدفت دراسة زروقي والبهادلي (٢٠١٢) للتعرف إلى فاعلية كل من استراتيجية (فكر - زوج - شارك) واستراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلوم في تنمية مهارات التفكير المنطومي واكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى الطلاب، واتبع الباحثان المنهج التجريبي الذي تضمن اختيا مجموعتين تجريبيتين إحداهما تدرس باستخدام استراتيجية (فكر ، زوج شارك) والثانية تدرس بطريقة الاكتشاف الموجه، واستخدم الباحثان اختبار لقياس مهارت التفكير المنطومي، واختبار للمفاهيم العلمية يتم تطبيقه قبل و بعد الانتهاء من التجربة، أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح استراتيجية (فكر - اكتب - زوج - شارك) في تنمية مهارات التفكير المنطومي، واكتساب المفاهيم العلمية لدى الطلاب. هدفت دراسة الديب (٢٠١٥م) للكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية (فكر زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طالب الصف الثامن الأساسي بغزة واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة ممثلة من طلاب الثامن الأساسي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=٠.٠٥) بين متوسط درجات طالب المجموعة التجريبية ودرجات طالب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختباري التفكير البصري والتواصل الرياضي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. أجرى مهلهل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تحسين مستويات الاستيعاب القرآني لدى طلبة الصف الخامس العلمي في العراق. وتم

استخدام المنهج الشبه التجريبي، وتكونت عينة من (١٢٨) طالبا وطالبة من الطلبة الصف الخامس العلمي في مدرستي الإعدادية المركزية للبنين وإعدادية الوركاء للبنات التابعتين لمديرية التربية في محافظة ذي قار، تم تقسيمهم إلى أربع شعب وزعت على شعبتين تجريبية و شعبتين ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a.o.o) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستيعاب القرائي تعزي الأثر إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. أجرى العقيل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارتي الاستيعاب القرائي والتحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، وتكونت عينة من (١٠٦) طالبا وطالبة من مدرستي مديرية تربية لواء ناعور، تم تقسيمهم إلى أربع شعب وزعت على شعبتين تجريبية و شعبتين ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a.o.o) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي تع ل لأثر إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. هدفت دراسة أبو العلا (٢٠١٦) للتعرف إلى أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالب في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البعدي واختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية. التعقيب على الدراسات السابقة بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحث ما يلي: تنوعت الدراسات التي تناولت استراتيجية (فكر، زوج شارك)، فتناولت الاستراتيجية من عدة جوانب، ومن هذه الجوانب التي تناولتها دراسة كل من (Ngozi2009)، ودراسة (الثلاث وعمر، ٢٠١٣)، دراسة (أبو العلا، ٢٠١٦) في معرفة الآثار المترتبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، أما دراسة كل من (الحري، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد، ٢٠١١)، ودراسة (زروقي والبهادلي، ٢٠١٢)، ودراسة (الديب، ٢٠١٥) سعت لمعرفة مدى فاعلية إستراتيجية (فكر - زوج - شارك). تناولت العديد من الدراسات الاستيعاب القرائي من عدة جوانب، مثل دراسة (مهلهل، ٢٠١٥)، ودراسة (عمرو، ٢٠٠٢) التي تناولت أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي. جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الشبه تجربي واتفقت مع هذه الدراسة من حيث عدا دراسة (محمد، ٢٠١١) التي جمعت بين منهجين المنهج الشبه تجربي والمنهج المنهج، الوصفي التحليلي اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة حيث طبقت على عينة الطلبة. أغلب الدراسات السابقة استخدمت التصميم التجريبي ذو مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة كدراسة كل من (الحري، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد، ٢٠١١)، ودراسة (الثلاث وعمر، ٢٠١٣)، ودراسة (الديب، ٢٠١٥)، ودراسة أبو العلا، (٢٠١٦)، ودراسة (عمرو، ٢٠٠٢)، ودراسة مهلهل (٢٠١٥)، ودراسة (العقيل، ٢٠١٥). أما دراسة (زروقي والبهادلي (٢٠١٢) استخدمت تصميم مجموعتين تجريبيتين. أما دراسة (Ngozi، ٢٠٠٩) استخدمت ثلاثة مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث المتوسط في مركز المدينة الرمادي في محافظة الانبار في العراق.

عينة الدراسة

تم اختيار المدرسة المتوسطة في مركز المدينة الرمادي في محافظة الانبار في العراق، وذلك بسبب توفر عدة شعب دراسية للصف الثالث المتوسطة في هذه المدرسة، وتوافر الأدوات والوسائل التعليمية التي تتناسب مع أهداف الدراسة وإجراءات تنفيذها، بالإضافة لكون معلم مادة التربية الإسلامية أيد استعداداً للتعاون مع الباحث. أما عينة الدراسة فتكونت من (٨٠) طالب توزعهم على شعبتين من شعب الصف الثالث المتوسط، واختيرت إحدى الشعبتين عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية (٤٠) طالب تم تدريسها باستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، والأخرى مجموعة ضابطة (٤٠) طالب تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. وقد تم تصنيف الطلبة في المجموعتين حسب التحصيل العلمي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠) إلى ثلاثة مستويات، هي مستوى تحصيل مرتفع (٨٠٪ فأكثر)، ومستوى تحصيل متوسط بين (٦٠-٧٠٪)، ومستوى تحصيل منخفض (أقل من ٥٩٪). المادة التعليمية: تم اعتماد الوحدة الثالثة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف الثالث المتوسط، تم إعداد الوحدة بصورة دليل للمعلم بما يتوافق مع أهداف الدراسة وغاياتها، كما تم إعداد أوراق عمل للطلبة وفقاً لإجراءات استراتيجية (فكر، زوج، شارك) المستخدمة في الدراسة، وتم عرض الدليل على عشرة محكمين، من حملة شهادة الدكتوراه في تخصص مناهج وأساليب التدريس لضبطه وتحديد مدى مناسبتها لطلبة الصف الثالث المتوسطة، ولم تكن هناك أية ملاحظات جوهرية حول الدليل. دليل المعلم. بعد الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بكتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط، قام الباحث باختيار الوحدة الثالثة لاحتوائها على مفاهيم مجردة بحاجة إلى تحليل وتفسير لدى الطلبة، كما تم الاطلاع

على الأدب التربوي الخاص باستراتيجية (فكر، زوج، شارك). وقام الباحث بإعداد دليل المعلم، حيث يعد دليل المعلم من الأدوات المهمة التي تساعد في ترجمة المحتوى التعليمي ونقله إلى الواقع في الصف الدراسي. ومن هذا المنطلق، ينبغي أن يتوفر بين يدي المعلم أثناء القيام بدوره في عملية التعليم بحيث يوظفه في توجيه عمله داخل الصف. وقد تضمن دليل المعلم المكونات الآتية:

- ١- مقدمة : تضمنت بيان أهمية الدليل، وأهدافه، والأهداف العامة للوحدة، والدروس المتضمنة في كل وحدة، وعدد الحصص لكل درس.
- ٢- نبذة مختصرة عن استراتيجية (فكر ، زوج، شارك) وكيفية استخدامها في التعليم. ٣- خطة دروس الوحدة الثالثة في ضوء استراتيجية (فكر ، زوج، شارك)، والتي تتضمن: المرحلة الأولى: مرحلة التفكير (Thinking). يتم في هذه المرحلة إعطاء الطلبة (سؤال او مشكلة او مثال لفكرة) وتعطي معنى لهدف تعليمي محدد ، ثم اعطاء الطلاب وقت من (٣-٥ دقائق للتفكير في ذلك السؤال بشكل فردي. المرحلة الثانية مرحلة المزاوجة (Pairing) يتم في هذه المرحلة إعطاء الطلاب فترة من (٥٣) دقائق اخرى لمناقشة ما توصل اليه كل متعلم مع الطالب الآخر. المرحلة الثالثة : مرحلة المشاركة (Sharing) في هذه المرحلة يعمل الطالبين بمشاركة الطالبين المتزوجين الآخرين من طلاب الصف. اختبار الاستيعاب القرائي تم بناء اختبار الاستيعاب القرائي، بمستوياته الحرفي، والاستنتاج والتقييمي، وذلك في الوحدة الثالثة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لصف الثالث المتوسط، وذلك حسب الخطوات الآتية: صياغة وتحديد الأهداف السلوكية وتحليل محتوى الوحدة الثالثة وتوزيع الأهداف على الدروس. إعداد جدول مواصفات خاص بالاستيعاب القرائي ومستوياته، لتحديد محتوى الاختبار، ومعرفة الأوزان النسبية، وعمل توازن بين الأهداف بمستوياتها كافة والمفاهيم في الوحدة، وتوزيعها على الاختبار ، كما هو مبين في الجدول رقم (٢). جدول مواصفات اختبار الاستيعاب القرائي

الدرس	الهدف	مستوى الاستيعاب القرائي			عدد الأهداف	نسبة تركيز في الوحدة
		الحرفي	الاستنتاجي	الناقد		
من سورة القمر (١-٤٠)	التعرف على معجزة إنشاق القمر.				٦	%٢٧.٣
	التعرف على خاتمة أقوام أنباء الله (نوح) عليه السلام)، صالح(عليه السلام)، ولوط (عليه السلام)).					
	التعرف على اتهامات أقوام أنباء الله (نوح) عليه السلام)، صالح(عليه السلام)، ولوط (عليه السلام)) لأنبيائهم.					
	التعرف على عقوبة قوم عاد وقوم ثمود، وقوم أنباء الله (نوح) عليه السلام) ولوط (عليه السلام)).					
	التمييز بين قصص الأنبياء في القرآن الكريم.					
	التنبؤ بأسباب تيسير الله تعالى القرآن الكريم للفهم والحفظ.					
الإعجاز القرآني	بيان أعجاز القرآن الكريم للعرب.				٦	%٢٧.٣
	التعرف على نوع الإعجاز من خلال الآيات الكريمة.					
	التمييز بين أنواع الإعجاز في القرآن الكريم.					
	طرح أمثلة على الإخبار بغيبات المستقبل في القرآن الكريم.					

الدرس	الهدف	مستوى الاستيعاب القرائي			عدد الأهداف	نسبة تركيز في الوحدة
		الناطق	الاستنتاجي	الحرفي		
من الحديث النبوي الشريف	طرح أمثلة على أخبار الرسل والأمم السابقة في القرآن الكريم.				٣	%١٣.٦
	طرح أمثلة على الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم.					
	توضيح سبب اعتبار من يقتل مدافعاً عن نفسه أو ماله من الشهداء.					
الخمس	التعرف على مفهوم الخمس ومقداره.				٥	%٢٢.٧
	استنتاج مقدار الخمس.					
	الاستشهاد بأدلة شريعة على الخمس من القرآن الكريم والسنة النبوية.					
	التنبؤ بالنتائج الركاز.					
	التنبؤ بالنتائج الغنيمة.					
الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)	التعرف على نشأت الإمام علي (كرم الله وجهه)				٢	%٩.١
	ذكر أمثلة على شجاعة الإمام علي (كرم الله وجهه)					
المجموع		٨	٦	٨	٢٢	%١٠٠.٠

صياغة أسئلة الاختبار بالطريقة الانشائية وتكون اختبار الاستيعاب القرائي بصورته النهائية من (١١) سؤال فرعي تحت سؤالين رئيسيين وتم بناء فقرات الاختبار بدلاله مستويات الاستيعاب الحرفي والاستنتاجي والتقييمي وجاء توزيع الاسئلة على النحو الاتي الجدول رقم (٢) توزيع علامات اختبار تبعاً لمستويات الاستيعاب القرائي

المستوى	العلامة	الأسئلة
الحرفي	٨	٤
الاستنتاجي	٦	٣
الناطق	٨	٤
المجموع	٢٢	١١

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية والذي تكون من (١١) سؤال تدرج تحت سؤالين رئيسيين، وبناء فقرات الاختبار بدلالة مستويات الاستيعاب القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي) وكان توزيع الأسئلة على النحو الآتي ((٤) أسئلة على المستوى الحرفي (٣) أسئلة على المستوى الاستنتاجي، (٤) أسئلة على المستوى التقييمي) تم عرضه على عشرة من حملة درجة الدكتوراه في تخصص المناهج وأساليب التدريس، بهدف التأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى شمول فقرات الاختبار للسمة المراد قياسها، ومناسبتها لمستوى الطلبة، وبناء على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، بحيث

تكونت الصورة النهائية للاختبار من (١١) أسئلة. الصدق البنائي: تم التحقق من صدق البناء بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب من خارج عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، حيث تبين أن معاملات الصعوبة لأسئلة الدراسة تراوحت ما بين (٠.٤٠-٠.٦٥)، وهي قيم مقبولة لأعراض التطبيق، كما أن معاملات التمييز لأسئلة الدراسة تراوحت ما بين (٠.٣١-٠.٦٧)، وهي قيم مقبولة لأعراض التطبيق. وتدل درجة التمييز للاختبار على قدرته على التمييز بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا للصفة التي يقيسها، وعند حساب قوة التمييز للاختبار كانت (٠.٧٧)، وتعتبر قيمة مرتفعة، وتدل إحصائياً على قوة تمييز عالية للاختبار زمن الأختبار تم تقدير الزمن المناسب للإجابة على الاختبار، من خلال حساب متوسط الزمن، وذلك بتحديد الزمن الذي يستغرقه الطالب الأول من العينة الاستطلاعية، وهو (٢٥ دقيقة)، والزمن الذي يستغرقه الطالب الأخير، وهو (٤٥ دقيقة)، وجمعها ثم قسمتها على (٢)، وبالتالي أصبح الزمن المناسب للإجابة على الاختبار (٣٥ دقيقة). ثبات الاختبار للتأكد من ثبات اختبار الاستيعاب القرائي، تم حساب معاملات ثبات الاختبار (ثبات الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة الفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب معامل ثبات إعادة للاختبار، تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعين، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٤). جدول (٤) معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات إعادة الاختبار الاستيعاب القرائي

ثبات الاتساق	ثبات إعادة	عدد الاسئلة
٠,٨٩	٠,٨٥	١١

ثبات الإتساق ثبات إعادة عدد الأسئلة يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن معامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار كانت قيمته (٠.٨٩)، وأن معامل ثبات إعادة للاختبار كانت (٠.٨٥)، وبعد ذلك مؤشراً جيداً على جودة بناء الاختبار كأداة للدراسة الحالية.

١- تصحيح الاختبار تم تصحيح إجابات الطلبة على أسئلة الاختبار وفق مفتاح الإجابة النموذجية المعد لهذه الغرض وقد تراوحت الدرجة الكلية لإجابات الطلبة على الاختبار بين (٠-٢٢).

٢- ثبات المصححين قام معلمين من معلمين التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط بتصحيح اختبار الاستيعاب القرائي، وبناءً على ذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال إعداد قائمة بعلمات كل مصحح على حدة، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين قوائم المصححين، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٦) وهذا يعد مؤشراً جيداً على جودة الاختبار منهج الدراسة وتصميمها هدفت الدراسة إلى تقصي توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الانبار؛ ونظراً لطبيعة الدراسة، فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، والمخطط التالي يوضح تصميم الدراسة: المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة 02 - 01 CG 01 × 02 EG حيث تشير الرمز (EG) إلى المجموعة التجريبية؛ و (CG) إلى المجموعة الضابطة؛ و (٠١) إلى المقياس القبلي؛ و (٠٢) إلى المقياس البعدي؛ و (X) إلى المعالجة التجريبية. تكافؤ المجموعات فيما يتعلق باختبار الاستيعاب القرائي للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة لطلبة الصف الثالث المتوسط في اختبار الاستيعاب القرائي ومهاراته الفرعية، تبعاً لمتغير المجموعة التجريبية الضابطة)، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم ذلك. استخدام اختبار (Independent Samples est)، والجدول (٥) يوضح جدول (٥) نتائج اختبار (Independent Samples Test) على الدرجات القبليّة لطلبة الصف الثالث المتوسط في اختبار الاستيعاب القرائي ومهاراته الفرعية تبعاً لمتغير المجموعة التجريبية الضابطة)، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية بين المتوسطات الحسابية تم ذلك. استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) على الدرجات القبليّة لطلبة الصف الثالث المتوسط في اختبار الاستيعاب القرائي ومهاراته الفرعية تبعاً لمتغير المجموعة

ثبات الاستيعاب القرائي	المجموعة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدرجة الإحصائية
الحرفي	ضابطة	3.18	1.1	0.29	0.7
	تجريبية	3.25	1.1		
الاستنتاجي	ضابطة	2.43	0.9	0.37	0.7

توزيع الإحصائية	T	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	المجموعة	مستويات الاستيعاب القرائي
		0.9	2.50	جريبية	الناقد
0.9	0.10	1.1	3.18	سابقة	
		1.1	3.20	جريبية	مستيعاب القرائي ككل
0.7	0.35	2.0	8.78	سابقة	
		1.8	8.95	جريبية	

تبين من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0.05$) تعزى إلى المجموعة في الدرجات القبلية لطلبة الصف الثالث المتوسط في اختبار الاستيعاب القرائي ومهاراته الفرعية تبعاً لمتغير المجموعة، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات فيما يتعلق باختبار الاستيعاب القرائي القبلي. المعالجة الإحصائية بعد تطبيق استراتيجية (فكر - زوج شارك) على المجموعة التجريبية وإجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج نتائج الدراسة وذلك من خلال تطبيق المعالجة الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والمتوسطات المعدلة، والخطأ المعياري لأداء أفراد المجموعتين على مقياسي الاستيعاب القرائي.

٢. استخدام تحليل التباين المتعدد المصاحب (One way MANCOVA) للتعرف على الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد الفرعية لمقياس (الاستيعاب القرائي) الدراسة تبعاً لمتغير (المجموعة).

٣. تحليل (One Way NOVA) للتعرف على الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على المقياسين ككل تبعاً لمتغير (المجموعة) نتائج الدراسة مادة يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الأنبار. وفيما يلي عرض النتائج. تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي القبلي والبعدي وفقاً لمتغير طريقة التدريس، كما هو في الجدول (٦). الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة عينة الدراسة القبلي والبعدي في مستويات الاستيعاب القرائي والاختبار ككل وفقاً لمتغير طريقة التدريس

المجموعة	طريقة التدريس	مستويات الاستيعاب القرائي	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الضابطة	الاعتيادية	الحرفي	1.1	3.18	0.9	3.3
		الاستنتاجي	0.9	2.43	0.9	2.5
		الناقد	1.1	3.18	0.8	3.2
		مستيعاب القرائي ككل	2.0	8.78	1.8	9.0
التجريبية	يجية (فكر - زوج - شارك)	الحرفي	1.1	3.25	1.3	6.2
		الاستنتاجي	0.9	2.50	0.9	5.1

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		مستويات الاستيعاب القرائي	طريقة التدريس	لمجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.9	6.9	1.1	3.20	الناقد	مستويات الاستيعاب القرائي	لمجموعة
2.4	18.2	1.8	8.95	مستويات الاستيعاب القرائي ككل		
1.8	4.7	1.1	3.21	الحرفي	المجموع الكلي	عينة ككل
1.6	3.8	0.9	2.46	الاستنتاجي		
2.0	5.0	1.1	3.19	الناقد		
5.1	13.6	2.2	8.86	مستويات الاستيعاب القرائي ككل		

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين أوساط علامات طلبة الصف الثالث المتوسط في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار بلغ (٨.٧٨)، وانحرافها المعياري (٢.٦٢)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية بلغ (٨.٩٥)، وانحرافها المعياري (١.٨١)، مما يدل على أن هناك فرقاً ظاهرياً بين الوسطين قدره (٠.١٧) درجة، وقد تم ضبط هذا الفرق إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب (One Way ANCOVA). كما يظهر الجدول (٦) أن هناك فروقاً بين أوساط علامات طلبة الصف الثالث المتوسط في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة مجموعة الطريقة الاعتيادية على الاختبار البعدي بلغ (٩.٠٨)، وانحراف معياري (١.٨٧)، أما المتوسط الحسابي لعلامات طلبة المجموعة التجريبية، فبلغ (١٨.٢٨) وانحراف معياري (٢.٤٧)؛ أي أن هناك فرقاً ظاهرياً بين وسطي الحسابين بين المجموعتين على الاختبار البعدي مقداره (٩.٢٠) علامة. ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات المعدل على اختبار الاستيعاب القرائي ومهارته الفرعية تبعاً لمتغير (المجموعة) الجدول رقم (٧) متوسطات المعدل على اختبار الاستيعاب القرائي ومهارته الفرعية تبعاً لمتغير (المجموعة) الجدول رقم (٧) متوسطات المعدل على اختبار الاستيعاب القرائي ومهارته الفرعية تبعاً لمتغير (المجموعة)

الاستيعاب القرائي	المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
الحرفي	المجموعة الضابطة	3.33	0.19
	المجموعة التجريبية	6.25	0.19
الاستنتاجي	المجموعة الضابطة	2.53	0.16
	المجموعة التجريبية	5.12	0.16
الناقد	المجموعة الضابطة	3.23	0.14
	المجموعة التجريبية	6.90	0.14
الاستيعاب القرائي ككل	المجموعة الضابطة	9.09	0.35
	المجموعة التجريبية	18.26	0.35

وللكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، تم استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب (One way MNCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد عينة الدراسة على المهارات الفرعية لاختبار الاستيعاب القرائي، باعتبار الدرجات القبلية متغيراً مشتركاً،

ويبين الجدول (٨) نتائج هذا التحليل. الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين المصاحب (One way MNCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاستيعاب الحرفي تبعاً لمتغير (المجموعة)

صدر	المهارة	المربعات	الحرية	المربعات	الإحصائية	Eta s
مجموعة	الحرفي	171.1	1	171.1	0.00	0.6
	الاستنتاجي	135.2	1	135.2	0.00	0.6
	الناقد	270.1	1	270.1	0.00	0.8
المصاحب	الحرفي	1.99	1	1.99	0.24	0.0
	الاستنتاجي	0.19	1	0.19	0.65	0.0
	الناقد	0.44	1	0.44	0.46	0.0
خطأ	الحرفي	110.1	7	1.46		
	الاستنتاجي	73.8	7	0.98		
	الناقد	60.9	7	0.81		
مجموع	الحرفي	2117.	8			
	الاستنتاجي	1380.	8			
	الناقد	2383.	8			
مع مصحح	الحرفي	283.3	7			
	الاستنتاجي	209.5	7			
	الناقد	332.6	7			

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية في كافة الأبعاد الفرعية لمقياس الاستيعاب الحرفي وهي: المستوى الحرفي ، حيث كانت قيمة (F) (116.484) ، هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن قيمة المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (6.25) ، بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (3.33) كما هو مشار إليه في الجدول (١٢) ، كما بلغت قيمة مربع ايتا الجزئي (0.608) ، أي أن استراتيجية (فكر - زواج - شارك) فسر ما مقداره 60.8% من التباين بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمستوى الاستيعاب الحرفي. المستوى الاستنتاجي، حيث كانت قيمة (F) (137.236) ، هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن قيمة المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (5.12) ، بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (2.53) كما هو مشار إليه في الجدول (١٢) ، كما بلغت مربع ايتا الجزئي (0.647) ، أي أن استراتيجية (فكر - زواج - شارك) فسر ما مقداره 64.7% من التباين بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمستوى الاستيعاب الاستنتاجي. قيمة. المستوى الناقد، حيث كانت قيمة (F) (332.600) ، هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن قيمة المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (6.90) ، بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي المعدل

للمجموعة الضابطة (٣.٢٣) كما هو مشار إليه في الجدول (١٢) ، كما بلغت قيمة مربع ايتا الجزئي (٠.٨١٦) ، أي أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) (فسر ما مقداره ٨١.٦٪ من التباين بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمستوى الاستيعاب الناقد. كما قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب (One way NCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد عينة الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل تبعاً لمتغير المجموعة، باعتبار الدرجات القبلية متغيراً مشتركاً ، الجدول رقم (٩) يوضح ذلك. جدول (٩) نتائج تحليل التباين المصاحب (One way NOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد عينة الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل تبعاً لمتغير المجموعة جدول (٩) نتائج تحليل التباين المصاحب (One way NCOVA) على المتوسطات الحسابية البعدية لدرجات أفراد عينة الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل تبعاً لمتغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	توسط المربعات	قيمة الإحصائي (F)	الدالة الإحصائية	Eta squa
المجموعة	1692.800	1	1692.800	356.560	0.000	0.822
القبلي المصاحب	9.185	1	9.185	1.935	0.168	0.025
الخطأ	365.565	77	4.748			
المجموع	17028.000	80				
المجموع مصحح	2067.550	79				

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن قيمة (F) المتعلقة بمستوى الاستيعاب القرائي ككل بلغت (٣٥٦.٥٦٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجات البعدية للمجموعتين، وعند مراجعة المتوسط الحسابي يتبين أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ إن المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية كانت أعلى منها للمجموعة الضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (١٨.٢٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (٩.٠٩)، مما يدل على ارتفاع مستوى الاستيعاب القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاستراتيجية، ولإيجاد الأثر لاستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، تم حساب مربع ايتا (Eta square)، وبلغ (٠.٨٢٢)، أي أن حوالي (٨٢.٢٪) من التباين في أداء عينة الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي يعود إلى استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، أما الباقي (١٧.٨٪)، فيعود لعوامل غير مفسرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية قدرة الطلبة على معالجة المعلومات وتطوير مهارات التواصل والارتقاء بالتفكير؛ إذ تمنح هذه الاستراتيجية الطلبة وقتاً للتفكير بشكل منفرد؛ مما يعزز قدرتهم على مناقشة الأفكار والتفاعل مع البيئة الصفية، كما يمكن إن تفسر هذه النتيجة بأن استخدام خطوة المشاركة تسمح للطلاب مناقشة الأفكار جديدة بلغته الخاصة مما يساهم في زيادة مستوى الاستيعاب القرائي لديهم؛ إذ أن استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) يهيئ للطلاب فرص مناقشة وتحليل الأفكار الجديدة المطرحة من قبله أو من قبل الطلبة الآخرين، كما أن استخدام الاستراتيجية يفتح المجال أمام جميع الطلبة للمشاركة وتعطي وقتاً كافياً للتفكير، ومن الممكن أن تعود هذه النتيجة إلى أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تزود المعلمين بطرائق مرنة لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي من خلال أنشطة المحتوى الحر حيث أن المعلم يقوم باختيار محتوى مناسب من وجهة نظره ثم يقوم بإعداد الدرس وصياغة الأهداف المعرفية بما يتناسب مع الموضوع الذي اختاره، كما أن إستراتيجية (فكر، زوج) (شارك) تتدرج تحت التعاونية والتي تشكل القاعدة التي على أساسها يتم اختيار تتابعات الأنشطة وترتيبها مما يساعد الطالب على التفكير من خلال إتاحة الوقت اللازم لذلك، ثم المشاركة مع طالب آخر والإطلاع على وجهات نظر مختلفة مما يمنحه الوقت الكافي لتغيير الإجابة في حالة كانت خاطئة. كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أهمية استخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية قدرة الطالب على إيجاد المعلومة بنفسه في حالة قيام المعلم بتكليفه بجمع المعلومات؛ فاستخدام الاستراتيجية يشجع الطالب على البحث عن المعلومة في المصادر مما يعزز مستوى الاستيعاب القرائي لديه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة التلاب وعمر (٢٠١٣م) التي أظهرت أن هناك أثر إستراتيجية (فكر زوج - شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي

التوصيات

بناءً على ما سبق من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. إدخال استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في مناهج طرائق التدريس في معاهد إعداد

المعلمين، إشراك المعلمين في دورات تدريبية على استراتيجية (فكر، زوج، شارك) ٢. اعتماد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس التربية الإسلامية واستخدامها في تدريس المادة للمراحل التعليمية المختلفة.

٣. ضرورة استبدال الاستراتيجيات القديمة باستراتيجيات واساليب حديثة تتماشى مع المناهج الحالية التي تعمل على اثار عادات التفكير والتي تساعد الطلاب في اكتساب المهارات الناقدة في التفكير.

٤. إجراء مزيد من الدراسات حول استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على عينات ومتغيرات أخرى. ٥. ضرورة توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في مرحلة التعليم الأساسي والمراحل الأخرى حتى يصبح جزءا من شخصية المتعلم وضرورة تهيئة مستلزمات تطبيق استراتيجية (فكر، زوج، شارك)، من قاعات وصفوف حديثة، وأثاث، وأجهزة، ووسائل تعليمية، تساعد على نجاح عملية التدريس وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة وخاصة استراتيجية (فكر، زوج، شارك).

الهراجع الهراجع باللغة العربية

<https://theses.ju.edu.jo/default2.aspx>

إبراهيم، مجدي عزيز . (٢٠٠٩) . معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة. أبو غالي، محمد. (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين. أحمد، فيصل بكر (٢٠١٣). العلاقة بين القلق اللغوي القرائي في اللغة الفرنسية والكفاءة الذاتية القرائية والاستيعاب القرائي لدى طلبة قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١١(٤)، ٣٢٠ - ٢٩٣. جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم، ط٧، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٧). مهارات تدريس القرآن الكريم، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. الحربي، الفي وصبري، ماهر (٢٠٠٩). (فاعلية استراتيجية فكر زوج شارك) لتعليم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طالب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٣)، ع(٣) ٢٨١-٢٩٢. حمادة، محمد. (٢٠٠٥). فعالية استراتيجي (فكر - زوج - شارك) والاستقصاء القائمتين علي أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دورية لجامعة حلوان، مج (٤)، ع(١١)، ١١ - ٢٣٣. الديب، نضال. (٢٠١٥). فعالية استخدام استراتيجية (فكر زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طالب الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة. (٢٠٠٧). أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى مكة، مج (١٩)، ع(١)، الشمري، عبد الله نعمة (٢٠١٠). تطبيق ثلاثة اساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت واثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي، رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن. صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، (ط١)، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة السعودية العربية. الطيب، أحمد. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة رابطة التربية الحديثة، مج (١)، ع (٥)، ٦٥-١٠٨ عبد الوارث، إيمان بنت محمد (٢٠١٦) استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشرف المستقبل لدى طالب المرحلة الثانوية بحث منشور، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، مج (١)، ع٥٤، ٧٥-٥٨. عبدالفتاح، ابتسام عز الدين محمد. (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية (فكر زوج - شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر. العقيل، نواف منصور عقيل (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارتي الإستيعاب القرائي والتحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية المناهج والتدريس. ٢٠١٥. الأردن. عمان العلوان، أحمد وائل، شادية (٢٠١٠). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣). عمرو، منى والناطور، ميادة (٢٠٠٦)، أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان دراسات العلوم

التربوية، مج (٣) ، ع (١) ، الجامعة الأردنية، عمان. عمرو، منى. (٢٠٠٢). أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. فوده، إبراهيم؛ والبعلي، إبراهيم (٢٠٠٦) . فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية مجلة التربية العلمية، مج (٩)، ع (٤)، ١٧٨-١٤١. قحوف، أكرم إبراهيم . (٢٠١٦). فاعلية أنشطة قائمة على المدخل التكامل في تنمية مهارات الفهم القرائي والأداء الكتابي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي، مجلة القراءة والمعرفة ، مج(٢)، ع(١٨٠)، ٤٤-١. لطف الله، نادية. (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل والتفكير للرابع الابتدائي المعاقين بصرياً، مجلة التربية العلمية الجمعية، المجلة العلمية للتربية،

162-113 (38)1.

محمد، ابراهيم. (٢٠١١). فاعلية استراتيجية (فكر - اكتب - زوج - شارك) بمساعدة النموذج المعلمي لتعليم وتعلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة حلوان، مصر.المخزومي، ناصر محمود، والبطاينة، أحمد زياد. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، مج ٢، ع (٢٩)، ٨٠ - ٥٩. المغيصيب، عبد العزيز . (٢٠٠٦). تعليم التفكير الناقد، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. مهلهل، ظافر بن عبد الحميد بن عبد الإمام. (٢٠١٥). أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الخامس العلمي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت، تم الاسترجاع بتاريخ ٣ / ١١ / ٢٠١٩، من موقع: نصر، محمود أحمد (٢٠٠٣) . أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي الثالث، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٨ أكتوبر، ٢٠٥-٢٤٦. النهاية، أحمد صالح. (٢٠١٣). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الإسلامية بمحافظة بابل، مج (١)، ع(١٤)، ١٠١ - ١٢٥. الهاشمي، عبد الرحمن عبد . (٢٠١٠). دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.

المراجع باللغة الانجليزية

Thompson, S. (2000). Effective Content Reading Comprehension and Retention Strategies. Educational Resource Information Center, (Eric), 372-440. Perfetti, C., & Ludo, V. (2011). Morphological processing in reading acquisition: A cross- linguistic perspective. Betty, E. A. (2009) Reading Strategy Instruction: Its Effects on Comprehension and Word Inferences ability. Online ERIC. ED.506765 Chen, L., Chen, J., Ren, J. & Zhao, M. (2011). Modifications of soy protein isolates using combined extrusion pretreatment and controlled enzymatic hydrolysis for improved emulsifying properties. Food Hydrocolloids, accepted, in press.